

فتاوى الألباني {{0352}} أمر الله تعالى لنبيه صلى الله عليه

وسلم بأمرين , تبليغ القرآن وبيانه 2

محمد ناصر الدين الألباني

ولله الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد ان خير الكلام كلام الله وخيرا لهذه هدي هدي محمد ان صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ذريعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:24](#)

وضع فانه لا يخفى على المجتهدين قاصدة لا فرق بين عالم وطالب علم ان الاسلام قام على اصلين اساسي لا ثالث لهما الا وهما كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:53](#)

وانما اتفق المسلمون على هذا بصريح ايات كثيرة اذ قرأني كريم التي تلتقي كلها على الامر لايقاعة الله واطاعة رسوله صلى الله عليه واله وسلم وانما امر بالاقامة والرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:35](#)

لان الله عز وجل قد آآ امره ووكل اليه في ان يقوم بامرين اثنين هادو ما ان يبلغ الناس كلام الله عز وجل المنزل على قلب محمد عليه الصلاة والسلام - [00:02:15](#)

وهو القرآن الكريم المحفوظ ليس فقط للسطور بل هو محبوب ايضا في الصدور اية من ايات الله عز وجل اه ملتزمة في بقاء الاسلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:02:44](#)

هذا مما كلفه اولاء. وهو ان يبلغ الناس كلام الله ان ينزل القرآن والامر الاخر وهو الذي اريد ان ادير كلمتي او له ان الله عز وجل امره بان يتولى - [00:03:12](#)

فيانا هذا القرآن الكريم وتوضيح او توضيح ما لابد منه الناس كافة فقال تعالى وانزلنا لتبين للناس ما نزل اليهم والبيان هنا هو من النوع الثاني اي التوضيح والتفسير اما - [00:03:40](#)

النوع الاول وهو تبديل القرآن وهو كما قال تبارك وتعالى يا ايها الرسول من ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصيكم للناس هذا التبليغ لهوي القرآن - [00:04:17](#)

امر به عليه الصلاة والسلام كما امر ببيان وتفسير هذا من القرآن الامر الاول قد يختلط قد يختلط على كثير من الناس ان المقصود من بيان وهو قوله وانزلنا اليك الذكرى - [00:04:47](#)

لتبين للناس ان يختلفوا على بعض الناس ان البيان الثاني هو المقصود يريد البيان الاول لان الرسول نزل ما انزل اليك من ربك والجواب ان البيان الاول غير البيان الاخر - [00:05:15](#)

وان الاسلام لا يمكن ان يفهم الا بالتمسك بالبيانين اليهما معا البيان الاول انا وهو قوله تعالى لهذا الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك هو المقصود كما ذكرنا تغيير الفاظ القرآن وايات القرآن كما انزلت على قلب الرسول - [00:05:41](#)

عليه الصلاة والسلام في اه هذا امر متفق عليه بين علماء المسلمين. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:06:13](#)